

تفسير البغوي

4 - { لقد خلقنا الإنسان في كبد } روى الوالبي عن ابن عباس : في نصب قال الحسن : يكابد مصائب الدنيا وشدائد الآخرة وقال قتادة : في مشقة فلا تلقاه إلا يكابد أمر الدنيا والآخرة .

وقال سعيد بن جبير : في شدة وقال عطاء عن ابن عباس : في شدة حمله وولادته ورضاعه وفضامه وفصاله ومعاشه وحياته وموته .

وقال عمرو بن دينار : عند نبات أسنانه قال يمان : لم يخلق إلا خلقا يكابد ابن آدم وهو مع ذلك أضعف الخلق وأصل الكبد : الشدة .

وقال مجاهد وعطية والضحاك : يعني منتصبا معتدل القامة وكل شيء خلق فإنه يمشي مكبا وهي رواية مقسم عن ابن عباس وأصل الكبد : الاستواء والاستقامة .

وقال ابن كيسان : منتصبا رأسه في بطن أمه فإذا أذن له في خروجه انقلب رأسه إلى رجلي أمه .

وقال مقاتل : في كبد أي في قوة .

نزلت في أبي الأشدين واسمه أسيد بن كلدة الجمحي وكان شديدا قويا يضع الأديم العكاطي تحت قدميه فيقول : من أزالني عنه فله كذا وكذا فلا يطاق أن ينزع من تحت قدميه إلا قطعاً ويبقى موضع قدميه